عهدهم لمعتبة عاتب • ولا لغضب غاضب • ولا لاستذلال
قوم قوماً • ولا لمسبّة قوم قوماً • على ذلك شاهدهم وغائبهم
وحليمهم وجاهلهم • ثم ان عليهم بذلك عهد الله وميثاقه
ان عهد الله كان مسؤولاً • وكتب علي بن ابي طالب

ومن كتاب له الى معوية

في اول ما بويع له • ذكره الواقدي في كتاب الجمل •
من عبد الله امير المؤمنين الى معوية بن ابي سفين
اما بعد فقد علمت اعذاري فيكم واعراضي عنكم حتى كان
ما لا بدّ منه • ولا دفع له • والحديث طويل والكلام كثير
وقد ادبر ما ادبر • واقبل ما اقبل • فبايع من قبلك
واقبل اليّ في وفد من اصحابك والسلام •

ومن وصية لعبد الله بن العباس عند استخلافه اياه على البصرة

سع الناس بوجهك ومجلسك وحكمك • واياك والغضب
فانه طيرة من الشيطان • واعلم ان ما قرّبك من الله

يباعدك

يباعدك من النار • وما باعدك من الله يقرّبك من النار •

ومن وصية له لما بعثه للاحتجاج على الخوارج

الخوارج • لا تخاصمهم بالقرآن فان القرآن حمّال
ذو وجوه تقول ويقولون • ولكن حاججهم بالسنة
فانهم لن يجدوا عنها محيصاً •

ومن كتاب له الى ابي موسى

الاشعري جواباً في امر الحكمين • ذكره سعيد بن
يحيى الاموي في المغازي • فان الناس قد تغيّر كثير
منهم عن كثير من حظهم فمالوا مع الدنيا • ونطقوا بالهوى
واني نزلت من هذا الامر منزلاً معجباً اجتمع به اقوام
اعجبتهم انفسهم • فاني اداوي منهم قرحاً اخاف ان يكون
علقاً • وليس رجل فاعلم احرص على جماعة امة محمد صلى
الله عليه وآله وسلم والفتها مني ابتغي بذلك حسن
الثواب وكرم المآب • وسأفي بالذي وأيت على
نفسي • وان تغيرت عن صالح ما فارقتني عليه فان الشقي

Copyright © King Saud University